

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (42/42)

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب اللهم صل وعلى اله اجمعين علمنا ما ينفعنا وما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا السائل يقول
قدمنا الامارات للعمرة على الطائرة مباشرة - 00:00:02
اغرقت علي فدية كانت الطائرة جاءت من مطار دبي او ابو ظبي الى مطار المدينة فان ميقاتكم عندئذ يكون ميقات اهل المدينة
ليس ميقات الذي هو المنازل او قرن الثعالب - 00:00:35
يصدق عليكم عندئذ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة - 00:01:09
ولا اهل الشام الجحفة ولا اهل نجد قرنا ولا اهل اليمن يللمن هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن من جاء من اهل نجد او اهل الامارات
او اهل الهند على المدينة فحكمه حكم اهل المدينة - 00:01:26
وكذا لو جاء اليماني المدينة فحكمه حكم المدينة يحرم من ميقات الحليفة سواء اذا مر بها او اذا في الجو واحرامكم انما هو من
المدينة فان اخرتم الاحرام الم تحرموا الا من جدة - 00:01:48
على كل واحد اخر احرامه جدة عليه والفدية هي او سبع بدنة تذبح في مكة وتقسم على فقرائها. والله اعلم يقول ما حكم الصلاة في
الروضة الشريفة بالمسجد النبوي ما حكم الدعاء فيها - 00:02:13
الروضة ما هي التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه مسلم في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ولهذا سميت بالروضة - 00:02:35
النبي عليه الصلاة والسلام في هذه البقعة اليسيرة التي من من المنبر غربا الى الحجرات شرقا كونها روضة من رياض الجنة لان في
هذا المكان في موضع امامة النبي عليه الصلاة والسلام في محرابه - 00:02:55
خطبته على منبره تدريسه العلم ونشره السنة فيه ساحة الاسلام وظهرت سنة خير الانام على الافاق وهي روضة علم وروضة ايمان
وروضة دين وهذه الروضة يستحب ان يصلي فيها الانسان ركعتين من النوافل ويدعو فيها ايضا - 00:03:19
لان الرسول اخبر انها روضة من رياض الجنة لكن بالنسبة للفريضة الصلاة في الصف الاول ثم الذي يليه افضل من الصلاة في الروضة
انما الروضة الشريفة يصلى فيها النافلة والله اعلم - 00:03:48
يقول ما هو حكم الدماء التي تخرج من المرأة وهي حامل في الشهر الرابع بسبب عدم استقرار الحمل المرأة الحامل لا يخرج منها دم
حيض لانه باذن الله وتقديره ينقلب هذا الحيض - 00:04:09
ينقلب الى غذاء للجنين في رحمها تختلف العلماء فيما ينزل على المرأة في الشهر الاول من من نزل دم يشبه دم الحيض هل يعتبر
حيض او لا يعتبر اما ما ينزل في الشهر الاول فان كانت صفاته صفات الحيض الاربعة - 00:04:31
وهي اولاً انه دم يجري ثانياً ان لونه غامق بني او اسود او احمر غامق ثالثاً انه تخين ليس خفيفاً رابعاً ان له رائحة يعرف يعرفها
النساء ويعتبر هذا الدم - 00:04:56
الشهر الاول من من الحمل حيضاً اما في الشهر الرابع والثالث وما بعدها ما نزل من المرأة في رحمها لا يعتبر دم حيض له احكامه وانما
هذا يسمى في عرف اطباء الان بالنزيف - 00:05:17
يسمى عند العلماء بالوصاخة والاستحاضة فهذا لا يعتبر حيض وتتوضأ لكل صلاة وتتوضأ لكل صلاة حتى ينقطع. والله اعلم يقول انا

جئت من الاردن واديت عمرة هل يجوز لي ان اؤدي عمرة ثانية واحرم بها من مسجد عائشة - 00:05:37

اذا اتى الانسان في سفرته بعمرة واحدة الافضل له الاقتصار عليها والا يأتي بعمرة ثانية ولا ثالثة ولا رابعة انما يقتصر بالعمرة التي

انشأ السفر لاجلها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:06:04

فانه ما جعل في سفرته الا نسكا واحدا وكذا اصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعامة الصحابة انما اكتفوا بعمرة واحدة وهذا الافضل

والاعظم اجرا والوافق بهديه صلى الله عليه وسلم وهدى اصحابه - 00:06:26

اما اذا قال الانسان انا نفسي تريد عمرة اخرى او ساجعل العمرة لاحد امواتي اما امي او ابي او جدي او جدتي ونقول لا مانع ان تأتي

بالعمرة الثانية لكن بعد - 00:06:47

من العمرة الاولى واقل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما بين العمرتين جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى

الله عليه وسلم ان بين العمرتين قدر ما يحمم - 00:07:04

رأسه لو حلق رأسه بالموس كم يوما يحتاج الى ان يصبح رأسه اسود كالحممة تقريبا خمسة ايام ولهذا بين العمرتين اقل ما يكون

خمس ايام بناء على ذلك ولا يأتي بعمرة ثالثة انما العمرة الثالثة ينشئ لها - 00:07:23

سفرا اخر من اين يحرم من كان في مكة بالعمرة يلبس ملابس الاحرام في بيته في الفندق يغتسل في بيته ثم يذهب الى الحل

واقرب الحل الى الكعبة التنعيم فاذا ذهب هناك وهو في السيارة لبك عمرة ويأتي لا حاجة ان ينزل فيصلي ركعتين - 00:07:45

او يغتسل في مسجد عائشة وانما عند الباب وهو في السيارة لبك عمرة ثم يرجع عمرته والافضل الاحرام بالعمرة اثر فريضة ليس

للاحرام صلاة مستقلة كما انما الافضل ان يجعل عمرته - 00:08:12

بعد فريضة احرامه بالعمرة بعد فريضة كما احرم النبي عليه الصلاة والسلام في حجته بعدما صلى صلاة الظهر في ذي الحليفة والله

اعلم يقول ما حكم قبض اليدين في الصلاة؟ وما حكم السدل - 00:08:36

وما حقيقة قول ذلك عن الامام مالك القبض اليمنى على اليسرى في الصلاة امر به النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اليمنى على

اليسرى من واجبات الصلاة حيث امر بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

ولما رأى صلى الله عليه وسلم رجلا يضع اليسرى على اليمنى نهاه وحمل اليمنى فوضعها على اليسرى هذا هو مأمره عليه الصلاة

والسلام وامره يقتضي الوجوب واما السدل في الصلاة - 00:09:18

فهذا خلاف سنته اولا وخلاف امره صلى الله عليه وسلم ثانيا يكون السدل في الصلاة والحالة هذه معصية لرسول الله وايضا خلاف

سنته ويسأل اخونا عما ثبت عن الامام ما لك - 00:09:38

يقول الامام مالك صلى الله عليه وسلم لماذا ها لان الامام مالك ليس بنبي وانما هو عالم وامام كبير من ائمة الاسلام رحمه الله

وكشافعي وكأبي حنيفة وكغيرهم يصيبون ويخطئون - 00:09:59

والامام مالك رحمه الله عنه القبر كما في رواية محمد ابن القاسم وغيره عنه وانما صلى سادلا لانه افتتن وجلد ما استطاع حمل يده

وظنه مقلدته ان هذا هو الافضل - 00:10:29

اذا الواجب والسنة هو قبض اليمنى على اليسرى لمن علمنا الصلاة القائل صلوا كما رأيتموني اصلي اللهم صلي وسلم عليه. والله اعلم

يقول بلغني وانا في العمرة ان زوجتي قامت باجراء عملية جراحية - 00:10:53

الله خيرا الدعاء لها كثرت الاسئلة يا اخواني اليوم وغير اليوم اطلب الدعاء اما لابيه واولي امه او لزوجته او لقريبه والافضل ان يدعو

الانسان هذا الافضل لان دعاء الانسان عبادة - 00:11:16

والله جل وعلا ليس بالبعيد وانما قريب يسمع دعوة الداعي ولم يجعل الله جل وعلا بينه وبين عباده الداعين وسائط الانبياء ولا من

الملائكة ولا من العلماء ولا من الرسل ولا من الصالحين - 00:11:40

وانما يتجه الانسان بقلبه ويعلق عقيدته وقلبه على ربه ثم يحسن بالله ظنه يؤمل من ربه انه يجيب دعوته الله جل وعلا وعد الداعين

بالاجابة قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني - 00:12:01

اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:12:25](#)

رفعنا اصواتنا بالدعاء والذكر قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس اربعوا على انفسكم اي اخفضوا اصواتكم ولا تبالغوا في رفع اصواتكم. اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما اي لا يسمع - [00:12:43](#)

ولا غائبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته يسمع دعوة الداعي ويرى مكانه وحاجته وانت ادعو ربك خصوصا اذا سمعت عن حبيبك وقريبك والعز عليك لمرض او لكبر او غير ذلك - [00:13:04](#)

ونحن ندعوا له وندعوا للمسلمين وهذا مما يرجى ان الانسان اذا دعا لاخوانه في ظاهر الغيب ان يؤمن على دعائه ملك من الملائكة عليهم السلام لكن لا تعلق قلبك لغيرك - [00:13:31](#)

او بدعوة غيرك انما ادعو انت اجعل قلبك متعلق بربك سبحانه لانك بهذا تعبد بدعائه والله اعلم يقول ما هو حكم حلق اللحية او تقصيرها انا اشوف ان السؤال هذا تكرر كثيرا - [00:13:52](#)

ان كان السائل او السائلون يسيئون الظن بي لا يجوز لهم ذلك هذا خلق الله اروني ماذا خلق الذين من دونه فلا تسيء ظن المسلم يا ايها المسلم تحملت وزرا - [00:14:18](#)

كيف اذا كانت اساءة الظن بطلبة العلم واهل العلم لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب لا يزهدهك يا اخي في العلم ان امر الجهال ارباب الادب - [00:14:39](#)

حلق اللحية وتقصيرها حرام فقد امر صلى الله عليه وسلم في خمسة احاديث كلها في الصحيحين عن ابن عمر وغيره اعفوا اللحي اكرموا اللحي ارخوا اللحي وفروا اللحي الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

قل ما حكم التصوير؟ وسمعت من هيئة كبار العلماء بالتحريم حتى تصوير الكاميرا اذا لما سمعت من الهيئة التحريم لماذا تسأل عن حكمه لما تسأل عن حكمه وقد عرفت حكمه - [00:15:19](#)

هذا لا يصلح ان يسأل الانسان عن شيء يعلم حكمه الا اذا كانت في نفسه غضاظة لو حاجة يريد ان يشبثها او يبثها التصوير الفوتوغرافي او الديجيتال الرقمي اذا كان لحاجة فهو جائز - [00:15:36](#)

ولهذا اجازت هيئة كبار العلماء اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء اجازوا التصوير للحاجة في الاوراق الثبوتية الجوازات الرخص والتوايح كذلك في اثبات الجرائم وبث العلم لان هذا مما حاجته ظاهرة ونفعه متعدي - [00:15:59](#)

ممنوع التصوير للذكرى التصوير للتعظيم التصوير يحفظها في البومات حرام لعموم حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم اشد عذابا يوم القيامة المصورون الذين يضاھون خلق الله والله اعلم يقول المرض النفسي عذاب شديد جدا - [00:16:25](#)

ينقص فيه الايمان نقصانا شديدا. خوف ورهبة ووسواس من كل شيء هل اتداوى بالعقاقير؟ ام انه هو ابتلاء او عقاب اما انه ابتلاء او عقاب الله اعلم الذي بينك وبين الله - [00:16:57](#)

قد يكون عقاب كان منك من تفريط بامر الله تضييع لفرائضه وارتكاب لمحرماته ونواهيته الانسان يبلى بسبب ذنوبه ونبلوكم بالخير والشر فتنة الينا ترجعون وقد يكون ابتلاء من الله لك لينظر ما تصنع - [00:17:17](#)

هل تستسلم للشيطان وتذعن لوسواسه؟ ام انك تجاهده وتكافحه قوة ايمانك واعتمادك على الله جل وعلا وهذا الوسواس الذي ذكر منه السائل هذا الالم والاذى جديدين علاجه سهل جدا علاجه بان تقوي قلبك - [00:17:43](#)

وتقوي ايمانك اصح اعتمادك على ربك جل وعلا الوسواس منين؟ من الشيطان يلعب الشيطان عليك حتى يوسوس لك ليشغلك بالعبادة وانا اسألكم يا اخواني الذي لا يصلي سمعتم انه وسوس - [00:18:09](#)

ها ليش ما يوسوس هذا اللي ما يصلي الذي لا يصلي اللي ما يوسوس لا في الوضوء ولا في الخارج من السبيلين ولا في صلاته ولا حتى في علاقته بزوجته - [00:18:31](#)

لان الشيطان غسل منه يده واصاب منه مراده اذا عجز الشيطان ان يصرفك عن صلاتك جاءك بالوسواس فيها وانت في هذه الحال

تظلف له لآنك لم تحتسب انه جاءك من هذه الجهة - 00:18:47

انه يراكم هو وقييله من حيث لا ترونه الوسواس يأتي للانسان في خمس مراحل اول ما يبدأ بالوسواس في الخارج من السبيلين خصوصا في الريح وفي البول يجيه الشيطان يهبي له انه خرج منه ريح - 00:19:09

خرج منه قطرات يقول انا شفته ويذهب يفتح سرواله ولا يفتح على ذكره. يقول هذي الرطوبة شفتها لان الشيطان اوهمه قد اخبرنا صلى الله عليه وسلم خاصا الوضوء يسمى بالولهان - 00:19:32

وقد شكى الصحابة رضي الله عنهم اليه قالوا يا رسول الله ان احدا يجدوا ان يحسوا ويتوهم انه خرج منه شيء ولا يدري خرج منه شيء ام لا قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف - 00:19:56

حتى ايش يسمع صوتا بوم تدفع حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء في رواية عند الامام احمد والطبراني زيادة تفسير - 00:20:16

قال عليه الصلاة والسلام فان الشيطان بيده شعرة يحرك بها دبر يريد ان يهبي له انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء يتوهم ولا ينصرف حتى يسمع او يجد ريحا - 00:20:41

انا خرج مني انا حسيت انا كذا نقول اذا تبولت خذ سطلا من الماء عليك وعلى سروالك اذا وجدت الرطوبة فهي من هذا الماء الذي خششته يومين ثلاثة اسبوع ينقطع هذا عنك - 00:21:05

ان استرسل معه الوسواس جاءه في الوضوء وصار قهريا يغسل يديه يستنشق يغسل وجهه ثم يغسل يديه المرفقين يقول لا انا ما اتممضت انا ما غسلت وجهي او يقيم من يراقبه - 00:21:28

هذا مرض نشأة من ايه؟ من عدم ثقته بنفسه من لعب الشيطان بقلبه فهذا الذي بلي بهذا الوسواس في الوضوء نقول توضع مرة مرة وحدة بس خصلة واحدة ينقطع الوسواس عنك - 00:21:51

ان استرسل معه الوسواس انتقل معه الى الوسواس في الصلاة وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان للصلاة شيطانا يقال له كنزب مخصوص الوسوسة في الصلاة يكبر الله اكبر بعضهم الله - 00:22:10

يركع الامام وهو ما زال الله اكبر. اكبر الله والحمد لله الحمد لله حتى يكبر مريض لعب الشيطان عليه فاوهمه انه لم يقرأ ولم يركع ولم يسجد هذا مأمور باقتراح هذا كله - 00:22:36

ويتابع امامه ان وجد ذلك في صلاته فليفعل وصية النبي عليه الصلاة والسلام يلتفت يسارا قليلا ثم يتفل ثلاثة اعوذ بالله من الشيطان ووساوسه اعوذ بالله من الشيطان ووسوسته استعيذوا بالله ثلاثا ويتفل عن يساره ثلاثا - 00:23:02

تري هذا مجنون نوديه للمستشفى يا اخواني قد وجد مثل هؤلاء المساكين ان استرسل الوسواس معه ولم ينكف انتقل الوسواس الى علاقته بالناس خصوصا بزوجه يشغلون واشغلوا المشايخ يقول انا قلت لزوجتي طاء - 00:23:26

يعني طالق وناديت صاحبي طارق ونقصدي ان امرأتي طالق نعم يا اخواني موجود لانه استرسل مع الوسواس في الخارج من السبيلين ثم في الوضوء ثم في الصلاة ومبلغ الوسواس مرحلته الخامسة - 00:23:53

هي اعلاها واشقاها افظعها وهو وسوسته في الله جل وعلا لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله اذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله. ولينتهي - 00:24:17

لا يسترسل معه وقال عليه الصلاة والسلام تفكروا في الاء الله مخلوقات الله ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:24:38

ان احدا ليجد في نفسه شيئا العظيم ما يتمنى ان يخر من السماء ولا يتحدث به قال عليه الصلاة والسلام اوجدتم ذلك احسستم بهذا نعم قال الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى - 00:24:57

الى الوسوسة. ذاك صريح الايمان ذاك صريح الايمان من وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله هذا علاج الوسواس قوي نفسك تعتمد على ربك وتفزع الى ذكره فان الشيطان يهرب من ذكر الله - 00:25:19

نفسى ما زالت مريضة ضعيفة اقرأ عليها اقرأ على نفسك القرآن فانه حرز استمر ضعفك تحتاج عندئذ الى العلاج الذين يقولون نفسك الضعيفة حتى لا يتسلط عليها الوهم يلعب عليها الشيطان - [00:25:40](#)

هذا خلاصة تأصيل ما في الوسوسة والله اعلم زادت هذي ما يجي شي خلاص يقول ما معنى قول الامام البخاري رحمه الله فعل الله صفة الله فعل الله هي صفاته الفعلية - [00:26:04](#)

كغضبه سبحانه ورضاه ونزوله واستوائه اي ما يفعله من الافعال فانه من صفاته الفعلية التي يفعلها اذا شاء قوله فعل الله صفة الله انها من صفاته وذلك ان صفات الله عز وجل تنقسم من حيث تعلقها الى قسمين - [00:26:34](#)

ذاتية وهي الملازمة لذات الله اذى وابدا لا تنفكوا عنه مثل حياة الله ملازمة ما يمكن يأتي وقت الله ليس بحي مثل علم الله كلام الله سمعه وبصره ووجهه فهذه صفات ذاتية ملازمة لذاته سبحانه وتعالى - [00:26:58](#)

النوع الثاني من الصفات متعلقة بفعل الله بارادته واختياره ولهذا تسمى بالصفات الفعلية يسمى بالصفات الاختيارية التي يفعلها اذا شاء مثل ماذا؟ غضب الله هل الله في كل وقت غاضب - [00:27:25](#)

الجواب لا يغضب سبحانه اذا شاء ويرضى اذا شاء وينزل اذا شاء يكره اذا شاء يحب اذا شاء هذه صفات مرتبطة بمشيئته فهي الصفات الفعلية الاختيارية والله اعلم هل الباقي من اسماء الله الحسنى - [00:27:46](#)

وما هو الدليل؟ اختلف العلماء ف قيل ان الباقي من اسماء الله ولا اعرف عليه دليلا الا حديث الترمذي في رواية الوليد ابن مسلم لما سرد الاسماء الحسنى لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:28:14](#)

ثم سردها وقد نص الحفاظ والمحققون على ان سرد الاسماء الحسنى في رواية الترمذي انها مدرجة من هذا الراوي وليست من لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ المدرج معدود من الالفاظ ايش؟ الضعيفة - [00:28:34](#)

اما الاسم الصحيح فهو اسم الاول والآخر الظاهر والباطن فان الباقي يعني الآخر اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء - [00:28:55](#)

والله اعلم يقول شاب تزوج فاهدى له والده بيتا وبعد وفاة والده طالب اخوته نصيبهم من هذا البيت فهل لهم ذلك هذا الامر يرجع فيه الى المحكمة الشرعية لان هذه ليست فتوى - [00:29:19](#)

وانما هذه خصومة منازعة والمفتون لا يتكلمون في امور المنازعات والخصومات والمنازعات وين محلها عند القاضي الشرعي في المحكمة وافادة لكم وللوسائل اذا كان الوالد اهدى ابنه هذا البيت في حياته مؤبدا - [00:29:40](#)

وجعل الصك باسمه واشهد عليه فليس لاختوته نصيب فيه اما اذا اهدى الوالد ابنه البيت يسكنه مدة حياته حياة الوالد يقول اسكن بهذا البيت فعندئذ بمجرد موت الوالد اصبح المالك لهذا البيت من - [00:30:06](#)

الورثة ولهذا قلت لهذا السائل يرجع مع اخوانه ان لم يصطلحوا ويتراضوا الى اين الى المحكمة الشرعية الله اعلم يقول ماذا عن حلق الرأس في عمرتين؟ واحدة لي والثانية للجدة رحمها الله - [00:30:29](#)

نعم اذا بقيت بين العمرتين خمسة ايام تجد ما تحلقه في في رأسك اما تحرم بالعمره عنك الصبح عن جدتك في الليل ولن تجد ما تحلق من شعرك ولهذا اقل ما بين العمرتين قدر ما ينبت شعر رأسه فيحمم - [00:30:50](#)

الله اعلم والحلق في العمره الاولى والحلق في الثانية افضل من التقصير لانه دعا عليه الصلاة والسلام للمحلقين ثلاثا اللهم اغفر للمحلقين والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قال والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين - [00:31:09](#)

قال في الرابعة وللمقصرين والله اعلم غير واضح من ضاع حذائه في الحرم هل يجوز ان يأخذ من الاحذية التي يرميها عمال النظافة في القمامة وهل يجوز ان اخذ حذاء بدون علم صاحبه ثم ارده - [00:31:31](#)

تحط عينك على الحذاء الغالي هذه سرقة ونهبة انتبه لما كان الحرم يفد اليه الجم الغفير طائفون والمعتصرون والمصلون مظنة هذا ان يضيع تضيع احذيتهم حذاؤك او انك وضعته في مكان ونسيته - [00:32:00](#)

ثم خرجت الاكمل لك ان تمشي حافيا الى ان ان تأخذ حذاء اخر لكن اذا وجدت من الاحذية التي جمعها رجال النظافة وقوموها عند

الباب يحملوها الى المزابل يجوز ان تأخذ منها - 00:32:32

خصوصا الاحذية الرخيصة. لان هذه مآلها الى الزبالة والنفايات تأخذ منها ما به حاجته الله اعلم اما ان تأخذ حذاء بدون علم صاحبه ثم ترده فلا ليس ذلك اليك ليس ذلك اليك - 00:32:54

الله اعلم سمعنا كثيرا من حضراتكم عن الحب في الله والتجاوز متى يكون البغض في الله اوثق عرى الايمان نعم الحب في الله من اوثق عرى الايمان قد روى الامام ما لك - 00:33:16

غيره باسناد صحيح عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في ما جمعهم حب الا في ذات الله لا نسب ولا مصلحة ولا وطن - 00:33:39

ولا منفعة وجبت بمحبتى للمتحابين في وللمتجالسين في والمتزاورين في وللمتبادلين في بذل بعضهم لبعض الجاه والمال والكرم الله لا للمدح والثناء وهؤلاء على منابر من نور عن يمين الرحمن سبحانه وكلتا يديه يمين - 00:34:01

من يغبطهم الانبياء الصالحون والشهداء لعظيم هذه المنزلة والبغض في الله كذلك من اوثق عرى الايمان يقرأون في اية المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون اي يحبون من قلوبهم - 00:34:31

لان المودة محبة القلب من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤه ولو كانوا اقرب قريب في اول الممتحنة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم ايش اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:34:51

عدو الله اعظمه الكافر المشرك وهم دركات في كفرهم لا يجوز ان يحب وانما يعادى بكفره وشركه وعناده ولهذا الناس في باب العداوة اقسام ثلاثة قسم لهم عداوة تامة وكاملة عداوة قلب وبغض - 00:35:12

هم الكفار والمشركون ومنهم المنافقون والملحدون وقسم لهم ولاية كاملة وهم الانبياء والمرسلون عليهم السلام والصديقون والصالحون وقسم لهم عداوة من وجه ومحبة من وجه وبغض من وجه ومودة من وجه - 00:35:36

وهم عصاة المؤمنين فساق المؤمنين من هو مؤمن ويقع في بدعة لا تخرجه من الملة فتحبه وتوده لاجل ايمانه وتبغضه تعاديه لاجل بدعته وفسقه وعصيانه الله اعلم ما هو الافضل الدعاء على الظلمة واعداء الاسلام ام الدعاء لهم؟ بالهداية؟ الافضل الدعاء لهم بالهداية - 00:36:00

الافضل الدعاء لهم بالهداية ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على ائمة المشركين وصناديدهم اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا سهيل بن عمرو وابا المختار ابن هشام ابن هشام وعبد الله ابن ربيعة - 00:36:32

قال عليه قال الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هؤلاء الذين سماهم النبي باسمائهم منهم من من الله عليهم سهيل بن عمرو - 00:36:53

وقام في الاسلام موقفا كفر ما كان من سابقته ابو البخترى بن هشام ولهذا الافضل والاكمل ان تدعو لهم بالهداية فان دعوت لهم بالهداية وكان ظالما غاشما وتحول بسبب دعوتك الى مؤمن صالح لك اجر صلاحه الى ان يموت - 00:37:09

ودك بالاجر ولا ودك ينقص اجره هذي من جهة اما من ظهر ظلمه ظهورا عظيما واذاه للمؤمنين ويجوز ان يدعى عليه مع بقاء الافضل ان يدعى له بالاستصلاح استصلاح الحال - 00:37:37

واضح يا اخواني هذا فيه ان ديننا دين رحمة الجنة ما هي بضيقه يا اخواني اتمنى كل عباد الله في الجنة تسعنا حنا واياهم لهذا مبنى هذه الرحمة على احسان ظنك بالله - 00:38:01

وهذا ولو كان ظالما غاشما كافرا معاندا انه الافضل ان تدعو له بالهداية مع جواز من ظهر ظلمه وبغيه وعدوانه ان يدعى عليه هذا جواز لكن الافضل ان يدعى له بالهداية - 00:38:20

الله اعلم في رسول الله اسوة حسنة ابو جهل هل هناك احد اشد منه في الامة عنادا وكفرا تعرفون احدا اشد منه اما انا فلا اعرف احدا اشد من ابي جهل في العناد - 00:38:38

هذا سماه النبي فرعون هذه الامة جعله النبي ولا ما دعا له اللهم اعز الاسلام باحب احب العمرين اليهم اللهم صلي وسلم عليه هل

يجوز تكرار اية اية من سورة الفاتحة في الصلاة اكثر من مرة - [00:38:57](#)

اما هذا في غير الفاتحة اذا كنت تصلي لوحده فلا بأس الرحمن الرحيم الرحيم. لوحده لما تصلي بالناس فلا تكرر الا اذا كنت موسوسا فلا يجوز للموسوس ان يكرر - [00:39:20](#)

الاية اكثر من مرة لا يجوز يسد هذا الباب باب الوسوسة الله اعلم ما حكم المرور امام المصلي في الحرم خاصة خلف المقام من رجال ونساء من صلى في طرقات المسلمين - [00:39:41](#)

والشايات هم فليست له حرمة هو الذي تعدى على حق اخوانه يصلي في المطاف في المسعى يصلي في مشايات الابواب هذا هو المفرط وهو المتعدي على حق اخوانه المارين والطائفين والساعين - [00:40:01](#)

هذا ليست له حرمة وهو الاثم هو الاثم اما الصلاة في اماكن الصلاة فلا تمر بين يدي المصلي اني ارى بعض المسلمين بعض المصلين للأسف لا يهنؤه الا ان يمر الصف من طرفه الى طرفه - [00:40:19](#)

يقول اريد ان اخرج يقول اخرج بالعكس لا تقطع الصفوف لان لا تتحمل الاثم في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين - [00:40:38](#)

هذا في الصحيحين روى البزار اربعين عاما في مسنده هذا اللفظ عام يشمل المسجد الحرام وغيره لكن اذا كانت الصلاة فرضا صل خلف الامام فان سترة الامام سترة لمن وراءه - [00:40:59](#)

ولو مر في اثناء الصفوف امرأة او كلب او حمار فلا يقطع الصلاة خرج ابن عباس رضي الله عنهما من المدينة خرج ابن عباس من مكة يوم ايام منى في الحج - [00:41:22](#)

على اتان سيارة لكزس ها هي انثى الحمار انثى الحمار من مكة منزل اهله منزل ابيه الى النبي في منى في الحج قدم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس - [00:41:43](#)

فنزل من على اتانه ودخل في الصف ومضى الاتان يمضي بين الصفوف يقطع الصلاة لكن لما كان النبي يصلي بهم اماما فسترة الامام سترة لمن وراءه ولا يضرهم من يمر بين الصفوف - [00:42:10](#)

والله اعلم يقول ورد في القرآن آيات كثيرة تذكر او تذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال فما هي اليمين المقصودة في القرآن وما هي الشمال؟ اليمين فسر في بالايات بمن هم يمين ادم ويسار ادم - [00:42:32](#)

ان الله جل وعلا حشر ذرية ادم من كانوا على يمينه فاذا الجنة ومن كانوا على يساره فالى النار ولهذا اصحاب اليمين من يأخذون كتبهم يوم العرض على الله بايمانهم - [00:43:02](#)

واصحاب الشمال من يأخذون كتبهم يوم العرض او من وراء ظهورهم ودخل في اصحاب اليمين من هم اكمل اصحاب اليمين هم المقربون السابقون الاولون السابقون اولئك المقربون هذا الذي في اية - [00:43:20](#)

الرحمن وليس المراد عن يمين الرحمن وشماله سبحانه وتعالى. والله اعلم انا كثير رائحة الابط يؤذي ذلك المصلين هل اعتزل المصلى؟ لا يا اخي وانما نظف ابطيك اعالج نفسك الحمد لله الان انواع من الادوية والعلاجات والكريمات - [00:43:44](#)

والبودرات التي تقطع الرائحة ان تعالج نفسك من هذه الرائحة نعالجها بنفسك فان عجزت فراجع المختصين الامراض الجلدية ونظف ابطيك بازالة الشعر فان اعظم الروائح انما هي من الشعر لكن الذي يترك الجماعة من به داء البخر - [00:44:09](#)

مرض في لثته ينتج عنها روائح كريهة جدا. يتأذى منها المصلون والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم من كان فيه رائحة البخر الناشئة من او من خيشومة يؤذي الناس هذا لا يشهد الجماعة معهم - [00:44:34](#)

حتى يعالج نفسه من هذا ولهذا امر عليه الصلاة والسلام من اكل الثومة او البصل او الكراث ذات الروائح الكريهة الخبيثة ان يتجنب الصلاة طيب اللي يشرب دخان من باب اولى - [00:45:00](#)

لانه اتى معصية نكد رائحته واذى المصلين انا مرة في الصلاة جاء مدخن وصلى بجنبى فعجزت ان اتم صلاتي حتى قطعته وانتقلت الى جهة اخرى رائحته فظاعتها الله يعافي مبتلى المسلمين - [00:45:18](#)

كنت مسافرا فوجدت الامام يصلي العشاء ونحن قد صلينا المغرب وارادنا ان نصلي العشاء قصرنا وصلى زميلي ركعتين ثم جلس حتى جلس الامام الرابعة ثم سلم معنا انا صليت معه اربعاً - [00:45:48](#)

ما الذي صواب منا؟ انت الصواب الذي اتممت الصلاة اربعاً خلف الامام المقيم اما صاحبك الذي صلى ركعتين وجلس فمره فليعد صلاة العشاء ان صلاته بطلت بعدم اتمامها مع الامام - [00:46:10](#)

قيل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما بال المسافر يصلي خلف المقيم فيتم الصلاة قال رضي الله عنهما تلك السنة تلك السنة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال انما جعل الامام ليؤتم به - [00:46:28](#)

فمن صلى مسافرا خلف امام مقيم ليتم صلاته حسب صلاة المقيم هل صحيح ان الدواعش اصلهم كفار مشركين من هم الدواعش دواعش غلاة الخوارج منسوبون الى ما يسمى الان الاسلامية في الشام والعراق - [00:46:48](#)

وهؤلاء غلاة الخوارج القاعدة الخوارج والنصرة خوارج والداعي والدواعش غلاة هؤلاء وليس اصلهم مشركين لان اصلهم من ابناء المسلمين وشبابهم المغرر بهم الملعوب على عقولهم وعلى عقائدهم حتى صير لهم - [00:47:14](#)

الباطل حقا وشبه لهم الحق بالباطل حتى كفروا المؤمنين سفكوا دماءهم وفجروا فيهم وقتلوهم وهم اصلا من ابناء المسلمين ومن شبابهم نعم الذي يخطط لهم ويدبر اعداء المسلمين من المنافقين - [00:47:40](#)

ومن الكافرين ولهذا الذي وراء هؤلاء الخوارج قديما في عهد الصحابة ورائهم عبد الله بن سبأ اليهودي الخبيث الذي اراد افساد دين النبي دين النبي صلى الله عليه وسلم كما افسد سلفه بولس - [00:48:11](#)

عيسى المعاصرون ورائهم مخابرات دول تنظيمات عالمية يريد ان يبقى المسلمون في قلاقل ومحن يشغل باولادهم وشبابهم تحت طائلة التكفير بغير وجه حق ودعوة امامة والحاكمية دعوة مقاتلة الكفار فسلم منهم الكفار ولم يسلم منهم المصلون في المساجد - [00:48:30](#)

ولا الراكعون ولا الساجدون واما حكم العلماء في هؤلاء فان حكمهم فيهم ناشئ من حكم العلماء في الخوارج وجماهير الصحابة لم يكفروا الخوارج الاوائل حتى قال علي رضي الله عنه لما سئل عن اهل النهروان الذين قاتلهم وجاهدتهم حتى استأصل شأفتهم - [00:49:00](#)

كفار هم يا امير المؤمنين قال اخوانا بغوا علينا اعدهم بغاة ولم يعدهم من الخوارج الا واحدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حكم على الخوارج بالكفر الصحابي الجليل ابو امامة - [00:49:27](#)

الباهلي سدي بن عجلان قال انهم كفار اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم كلاب النار هذا الحكم في الاوائل من جاء بعدهم الخوارج واصلت اصولهم مناهجهم حكم العلماء عليهم جمهور العلماء على انهم كفار - [00:49:45](#)

انهم كفار في الجملة من حيث الاجمال لا من حيث التعيين فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وممن كان يفتي بهذا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه ناقشناه في هذه المسألة - [00:50:12](#)

لان ظواهر الدلة تدل على كفرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم يمرقون من الدين ومروقهم يعني خروجهم من الدين وانهم يمرقون بسرعة ولهذا مثله مروق السهم من الرمية - [00:50:29](#)

ولانه قال هم كلاب النار ولانهم ولانه قال عليه الصلاة لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد وعاد منهم الامة المشركية التي سلط الله عليها عذابهم وقال فيهم ايضا هم شر قتلى تحت اديم السماء - [00:50:46](#)

وقال انه يخرج بقيته فيتبع الدجال وهذا يدل على كفرهم هذا هو اظهر العلماء في عامة الخوارج الدواعش وغولاتهم من باب من باب اولى والله اعلم يقول ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج رأى نساء في النار يعذبن - [00:51:07](#)

وهن كثر هل حاسبهم الله على ذنوبه ثم ادخلهم النار او انهم في قبورهم او انهم بعثوا من قبورهم يا اخي انت خلطت بين حديث الاسراء وبينما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه - [00:51:38](#)

في الارض انه رأى في منامه نساء معلقات من افدائن عذبن في النار واطلع على تنور اعلاه ضيق واسفله واسع واذا فيه رجال ونساء

والنار تلتفحهم من اسفل منهم يقول فقال سبحان الله ما ما هؤلاء؟ قال هؤلاء الزواني والزناة - [00:51:58](#)

ليس في المعراج ان ما في الدنيا اراه الله شيئا منا ما شيئا كشفه الله له كما قام يصلي صلاة خسوف الشمس صور الله له في عرض الجدار النار. ومن يعذب فيها - [00:52:26](#)

فقال لا للنساء تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار قامت امرأة فقالت لم يا رسول الله ليش حنا اكثر اهل النار قال لانكن تكثرن السب والشتم وتكفرن من - [00:52:44](#)

العشير وما كفران العشيقه تحسن احداكن زوجها اذا رأت منه ما تكره قالت ما شفت منك خير قط والله ما دخلت علينا بخير ابد حياتنا معك في ردى وفي قشر - [00:53:01](#)

ما كان كما انه رأى عليه الصلاة والسلام ان اكثر اهل الجنة من هم الفقراء وهذا مما صوره الله لرسوله مما يكون في المستقبل منهم من كانوا ممن مات ومنهم ما من سيأتي عليه ذلك في المستقبل - [00:53:20](#)

صوره الله للنبي عليه الصلاة والسلام لينذر ويحذر امته انتهى كتابنا الذي نحن واياكم في مدارسته بقي ايام للدرس نجعلها ان شاء الله غدا وبعد غد والذي بعده في تفسير القرآن - [00:53:43](#)

في هذا المكان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:54:03](#)